

تاج العروس من جواهر القاموس

بالتَّحْرِيكِ فَانْظُرْ ذَلِكَ فِي الصَّحاحِ : قِيلَ لِمُعَاوِيَةَ : أَتَذْكَرُ الْفَيْلَ .
 قَالَ : أَذْكَرُ خَذَقَهُ يَعْنِي رَوْثَهُ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : هَكَذَا جَاءَ فِي كِتَابِ
 الْهَرَوِيِّ وَالزَّيْمَخَشَرِيِّ وَغَيْرِهِمَا عَنْ مُعَاوِيَةَ فِيهِ نَظَرٌ لِأَنَّ مُعَاوِيَةَ
 يَصْدُقُ عَنْ ذَلِكَ لِأَنَّهُ وُلِدَ بَعْدَ الْفَيْلِ بِأَكْثَرِ مِنْ عِشْرِينَ سَنَةً فَكَيْفَ يَبْقَى
 رَوْثُهُ حَتَّى يَرَاهُ ؟ وَإِنَّمَا الصَّحاحُ قُبَاثُ بْنُ أَشْيَمَ قِيلَ لَهُ : أَنْتَ
 أَكْبَرُ أُمَّمِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ؟ قَالَ : هُوَ أَكْبَرُ مِنِّي
 وَأَنَا أَقْدَمُ مِنْهُ فِي الْمِيلَادِ وَأَنَا رَأَيْتُ حَذَقَ الْفَيْلِ أَخْضَرَ مَحْيلاً قَالَ
 صَاحِبُ اللَّسَانِ : وَيُحْتَمَلُ أَنْ يَكُونَ مَا رَوَاهُ الْهَرَوِيُّ وَالزَّيْمَخَشَرِيُّ
 صَحِيحاً أَيْضاً وَيَكُونُ مُعَاوِيَةَ لَمَّا سُئِلَ عَنْ ذَلِكَ قَالَ أَذْكَرُ خَذَقَهُ وَيَكُونُ
 كَنَى بِذَلِكَ عَنْ آثَارِهِ السَّيِّئَةِ وَمَا جَرَى مِنْهُ عَلَى النَّاسِ وَمَا جَرَى عَلَيْهِ مِنَ
 الْبَلَاءِ كَمَا يَقُولُ النَّاسُ عَنْ خَطَاةٍ مِنْ تَقَدَّمَ وَزَلَّ مِنْ مَضَى : هَذِهِ غَلَطَاتُ
 زَيْدٍ وَهَذِهِ سَقَطَاتُ عَمْرٍو وَرُبَّمَا قَالُوا فِي أَلْفَاظِهِمْ زَحْنٌ إِلَى الْآنَ فِي خَرِّيَاتِ
 فُلَانٍ أَوْ هَذِهِ مِنْ خَرِّيَاتِ فُلَانٍ وَإِنَّ لَمَ يَكُنْ ثُمَّ خَرَّ وَأُفٍّ أَعْلَمُ .
 وَالْمَخَذَقَةُ كَمَرْحَلَةٍ : الْأَسْتُ هَكَذَا فِي سَائِرِ النُّسخِ وَالَّذِي فِي الصَّحاحِ
 وَاللَّسَانِ : الْمَخَذَقَةُ بِالْكَسْرِ : الْأَسْتُ فَانظُرْ ذَلِكَ . وَقَالَ ابْنُ فَارِسٍ : الْخَاءُ
 وَالذَّالُ وَالْقَافُ لَيْسَ أَصْلاً وَإِنَّمَا فِيهِ كَلِمَةٌ مِنْ بَابِ الْإِبْدَالِ يُقَالُ : خَذَقَ
 الطَّائِرُ : إِذَا ذَرَقَ وَأُورَاهُ خَرَقَ فَأَبْدَلَتِ الزَّيْ ذَالاً .
 وَمَا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ : يُقَالُ لِلْأَمَةِ : يَا حَذَاقِ كَقَطَامِ يَكْنُونَ بِهِ عَنِ الذَّرْقِ .
 خ - ر - ب - ق .
 الْخَرُّ بِقُ كَجَعْفَرٍ : نَبَاتٌ وَرَقُّهُ كَلِسَانَ الْحَمَلِ أَبْيَضٌ وَأَسْوَدٌ وَكِرْلَاهُ مَا
 يَجْلُو وَيَسْخَنُ وَيَنْفَعُ الصَّرْعَ وَالْجُنُونَ وَالْمَفَاصِلَ وَالْبَهْقَ وَالْفَالِجَ
 وَيُسَهِّلُ الْفُضُولَ اللَّزْجَةَ وَرُبَّمَا أَوْرَثَتْ تَشْدِيدُ جَاءَ وَإِفْرَاطُهُ مُهْلِكٌ وَهُوَ
 سُمٌّ لِلْكِلَابِ وَالْخَنَازِيرِ وَإِنَّ نَبَاتَ بَجْنَبِ كَرْمَةَ أَسْهَلَتْ خَمْرَةَ عِنْبِهَا كَمَا فِي
 الْقَانُونَ لِلرَّيْسِ وَقَالَ اللَّيْثُ : الْخَرُّ بِقُ : نَبَاتٌ كَالسَّمِّ يُغَشَّى عَلَى آكِلِهِ
 وَلَا يَقْتُلُهُ . وَأَبُو خَرِّ بِقُ : سَلَامٌ كَذَا فِي النَّسَخِ وَالصَّوَابُ : سَلَامَةٌ بِنِ رَوْحِ
 ابْنِ خَالِدِ ابْنِ أَخِي خَالِدِ بْنِ عُقَيْلِ ابْنِ خَالِدِ : مُحَدَّثٌ عَنْ عَمِّهِ عُقَيْلِ
 . وَقَالَ ابْنُ عَبَادٍ الْخَرْبِقُ كَزَبْرَجِ مَصْعَدٍ وَنَصِ اللَّيْثِ مَصْنَعَةُ الْمَاءِ وَاسْمُ الْحَوْضِ . وَقَالَ ابْنُ

الأعرابي الخرباق كسربال المرأة الطويلة العظيمة وكذلك الغلفاق واللباخية أو هي السريعة المشي عن الليث . وخرباق اسم ذي اليمين الصحابي Bه في قول وفي آخر هو عمير بن عمرو ابن نضلة السلمى . والخرباق سرعة المشي كالخريفة يقال مرت المرأة الخريفة والخرباق . ويقال جد في خرباقه وهو الضراط نقله الجوهري ومر عن ابن دريد أن لغة أهل الحوف في الضراط الخرباق والخبراق . وخربقه أي الثوب شقه كخبرقه عن الجوهري . وخربق الشيء قطعه مثل خردله . وخَرْبِقَ الْعَمَلِ : إِذَا أَفْسَدَهُ نَقَلَاهُ الْجَوْهَرِي . وَقَالَ اللَّسِّيْثُ : خَرْبِقَ الْغَيْثِ الْأَرْضُ : إِذَا شَقَّ بَقَاهَا . قَالَ : وَالْمُخْرَبِقَةُ لِلْمَفْعُولِ : الْمَرْأَةُ الرَّبُّوحِ . قَالَ وَالْخَرْبِقَةُ : مَنْ زَجَرَ الْعَنْزِ . قَالَ : وَالْآخِرَ نُبِقًا : انْقِمَاعُ الْمُرِيْبِ وَأَنْشِدَ :
" صَاحِبِ حَانُوتٍ إِذَا مَا آخِرَ نُبِقًا .
" فِيهِ عَلَيْهِ سُكْرُهُ فَخَذَرَقَا .

" مِثْلُ الْحُبَارَى لَمْ تَمَالِكْ خَذَقًا وَالْآخِرَ نُبِقًا : اللَّسُّوْقُ بِالْأَرْضِ عَنْ أَبِي حَاتِمٍ .
وَالْمُخْرَبِقُ : الْمُطْرَقُ السَّاكِتُ الْكَافُ فِي الْمَثَلِ : مَخْرَبِقٌ لِيَنْبَاعَ
أَيَ : سَاكِتٌ لِدَاهِيَّةٍ يَرِيْدُهَا وَمَعْنَى لِيَنْبَاعَ أَيَ : لِيَثِبَ أَوْ لِيَسْطُوَ إِذَا
أَصَابَ فُرْصَةً وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : يُضْرَبُ فِي الرَّجْلِ يُطِيلُ الصَّمْتَ حَتَّى
يُضْرَبَ فَعَفَّ لًا وَهُوَ ذُو نَكَرَاءٍ وَقَالَ غَيْرُهُ : الْمُخْرَبِقُ : هُوَ الْمُتَرَبِّصُ
بِالْفُرْصَةِ يَثِبُ عَلَايَ عَدُوِّهِ أَوْ حَاجَتِهِ إِذَا أَمَكَدَهُ الْوُثُوبُ وَمِثْلُهُ :
مَخْرَبِقٌ لِيَنْبَاعَ وَقِيلَ : الْمُخْرَبِقُ : الَّذِي لَا يَجِيبُ إِذَا كَلِمَ